الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

אל-אתיחאד — המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٠٠ بروطة) — Al-Ittihad

الثلاثاء

٢٤ تشرين الثاني ١٩٥٩
٢٣ جما. الاول ١٣٧٩
العدد ٥٥ السنة السادسة عشرة
23 חשון 5720
24 11 1959
No. 55 Vol. XVI

كلمة الاتحاد

قرار رسمي يجيز التمييز العنصري في الاجور بين العمال اليهود والعرب

في الاسبوع الماضي اتخذت لجنة حكومية للتحكيم قراراً عنصرياً بغيضاً يبيح التمييز ضد العمال العرب في الاجور ويضفي على التمييز القائم صفة شرعية.

ان هذا القرار الذي يثير اشد استنكار العمال العرب يضيف وصمة عار جديدة في جبين النظام البن غوريوني الذي يمارس سياسة الاضطهاد القومي ضد العرب ويحول اسرائيل الى سجن للقوميات وللتمييز الطائفي والعنصري.

فالذي علمناه ان لجنة «التحكيم» التابعة لدائرة علاقات العمل في وزارة العمل التي نظرت في قضية التمييز في الاجور تجاه العمال العرب الزراعيين قد توصلت الى نتائج تقر هذا التمييز وتعتبره امراً مشروعاً.

وفي القرار الذي اصدره رئيس اللجنة، د. كاتس، تحدد اجور العمال العرب الزراعيين المؤقتين ب ٦ ليرات يومياً مقابل ٦٫٩١٥ ليرة يتقاضاها العامل اليهودي المؤقت. وب ٧ ليرات يومياً للعامل العربي الدائم مقابل ٧٫٦٠٥ الى ٨٫٥٢٦ ليرة يتقاضاها العامل اليهودي الدائم.

والتمييز في اجور العمال العرب الزراعيين وغير الزراعيين هو امر ليس جديداً، فلسنين طويلة والعمال العرب يعانون تمييزاً فاضحاً في الاجور وفي شروط العمل الاخرى وفي الخدمات الاجتماعية، كما يعانون حرماناً من حق التنظيم النقابي للدفاع عن حقوقهم المهضومة.

والامر الذي يكشف عن سوء نية قيادة الهستدروت هو خدعة التحكيم التي لجأت اليها سكرتيرية نقابة العمال الزراعيين القطرية التي يسيطر عليها المباي لصرف نقمة العمال العرب وتذمرهم من سكوت الهستدروت عن هذا التمييز والاستغلال البشع اللاحق بهم.

فهذه اول مرة يُحال فيها على التحكيم، مثل هذا الامر في حين ان «التعرفة» الهستدروتية معترف بها، وفي حين ان اتفاق العمل الجماعي لا ينص على شروط عمل للعرب وغيرها للعمال اليهود.

ان قرار لجنة التحكيم «الرسمية الجديد» يُعتبر سابقة خطرة وتشجيعاً لاصحاب العمل على تشديد التمييز ضد الكادحين العرب وزيادة استغلالهم دون رادع.

وقد اعربت الكتلة الشيوعية في اتحاد العمال الزراعيين عن استنكارها لهذا القرار برسالة وجهتها الى سكرتيرية الاتحاد العامة انتقدت فيها لجوءها الى التحكيم حول حق نقابي مكتسب وطالبت بالعمل ضد هذا القرار.

اما سكوت قيادة الهستدروت عن مثل هذا الاجحاف الذي اتخذ طابعاً شرعياً في قرار التحكيم العنصري فيكشف عن مبلغ «اخلاصها» في تنفيذ توصيات مجلس الهستدروت الاخير بشأن قبول العمال العرب اعضاء متساوين في الحقوق.

ان جميع العمال العرب يستنكرون قرار لجنة كاتس الذي يستند الى سياسة الاضطهاد القومي ونظام الحكم العسكري البغيض المفروض على العرب ويطالبون بالغائه حالا.

نصر كبير في هيئة الامم لقوى السلام والحرية في العالم

حكام اسرائيل يؤيدون القوى الاستعمارية في معارضة القرار بدعوة فرنسا التخلي عن تجربتها النووية

مركز الامم المتحدة — جلسات الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة، في هذا الاسبوع، اعتبرها المراقبون السياسيون هنا نجاحاً كبيراً لنضال المعسكر الاشتراكي والكتلة الاسيوية الافريقية والرأي العام العالمي. ففيها اتخذت قرارات ثلاثة هامة بشأن التجارب النووية. أولها يدعو الدول المشتركة في مؤتمر جنيف امريكا وبريطانيا والاتحاد السوفياتي الى تشديد جهودها بغية التوصل الى اتفاق على وقف التجارب النووية والى الاستمرار بوقف هذه التجارب بارادتها. وثانيها قرار يدعو فرنسا الى التخلي عن مشروعها لاجراء تفجير نووي في الصحراء الافريقية وثالثها يعرب عن الرضى على الجهود المبذولة في مؤتمر جنيف وما أعقبها من تقدم، ويدعو الدول الاخرى الى الامتناع عن اجراء تجارب نووية.

القرارات باكثرية ساحقة

والقرار الاول قدمته وفود دول أستراليا واليابان والسويد، فأقر باكثرية ٧٨ صوتاً، وبدون اي معارضة، وبامتناع دولتين فقط. والقرار الثاني الذي يدعو فرنسا الى التخلي عن مشروعها لتفجير قنبلة ذريه في الصحراء الافريقيه، أقر باكثرية ٥١ صوتاً ضد ١٦ صوتاً وبامتناع ١٦ دوله. أما القرار الثالث الذي تقدمت به الهند و٢٣ دولة آسيويه وافريقيه، فأقر باكثرية ٥٩ صوتاً ضد صوت واحد (فرنسا) وبامتناع ٢٠ دوله.

وقد وقف الوفد الاسرائيلي أثناء التصويت على القرار الثاني .. مع فرنسا سوية مع اسبانيا الفاشيه وحكومة جنوب افريقيا العنصرية وامريكا وبريطانيا في الوقت الذي صوتت فيه حتى دول من حلف الاطلنطي (كندا والدنمارك) واليابان ضد نية فرنسا السوداء.

اهمية القرارات

ولهذه القرارات الثلاثة اهمية كبيرة فقد اظهرت بشكل واضح ان رغبة الشعوب قوية في وضع حد للتجارب النوويه ولسباق التسلح النووي الخطر.

واتخاذ هذه القرارات، باكثرية كبيرة، يشير الى التغير الاساسي في توازن القوى العالميه. فالدول الكبرى الغربيه وجدت نفسها في عزلة. بينما الاتحاد السوفياتي كان في صف الاكثرية الساحقة التي ضمت الاقطار الاشتراكيه واقطار الكتلة الاسيويه الافريقيه واقطار امريكا اللاتينيه بل حتى بعض دول حلف الاطلنطي مثل كندا والدنمارك. ان هذا يشير الى الواقع الجديد الهام الا وهو ان امريكا وبريطانيا لم تعدا تستطيعان السيطرة بشكل اوتوماتيكي على الاكثرية

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

محاربو الواتسو في راوندا — اروندا

الجزائر تصر على ان تحترم فرنسا قرارها

المدني: نرفض تنفيذ حق تقرير المصير من طرف واحد. ديغول يتساءل ولا يفهم. الغرب يحاول ابعاد القضية عن الامم المتحدة. الرأي العام الفرنسي يعارض موقف حكومته ويقول: ماذا يهمنا من نفاوضه

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — سيشتد اوار الحرب في الجزائر اذا ما رفضت فرنسا اقتراح حكومة الجزائر الموقتة بشأن اجراء المفاوضات لوقف القتال في ذلك القطر.

هذا ما صرح به احمد المدني وزير الثقافه في حكومة الجزائر الموقته للاهرام القاهريه تعقيباً على ما اعتبره برفض فرنسا غير الرسمي لاقتراح حكومته بالدخول في مفاوضات مع زعماء الجزائر المعتقلين في فرنسا على اعتبار انهم ممثلو الشعب العربي الثائر في الجزائر.

وبهذا التصريح نفى المدني زعم ديغول وحلفائه الغربيين بان اقتراح حكومة الجزائر الموقته ليس إلا مناورة لعرقلة بدء المفاوضات لانهاء القتال في الجزائر.

وكانت حكومة الجزائر الموقته قد اعلنت انها تنتدب الزعماء الجزائريين المعتقلين في فرنسا وبينهم نائب رئيس الوزراء بن بلا لمفاوضة الحكومة الفرنسيه لايقاف اطلاق النار في الجزائر وحاز قرارها على تأييد الحكومات العربيه والرأي العام في الاقطار العربيه.

ديغول يتساءل

وفي جولته في الاقاليم الشرقيه في فرنسا ردد رئيس الجمهوريه ديغول رغبته في احلال السلام في الجزائر ولكنه وصف قرار حكومة الجزائر الموقته «بالشروط الغريبه» التي تهدف الى عرقلة المفاوضات بشأن الجزائر.

وبعد ان اكد انه يسير على الطريق الصحيح (كذا) جدد نداءه لانهاء القتال وتساءل، ماذا ينتظرون قبل انهاء القتال.

ولكن ديغول ودعاته ومؤيديه في الولايات المتحدة لم يفسروا وجه الغرابه في قرار حكومة الجزائر الموقته.

تحامل الصحف الامريكية

وقد تحاملت الصحف الامريكيه على حكومة الجزائر الموقته واتهمتها

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

اليمن تدحض قصة „الخطر الشيوعي“

تعز — شجب راديو اليمن الرسمي حملة الاكاذيب التي تشيعها مصادر الاستعمار البريطاني من لندن وعدن على اليمن المستقل وحكومته الوطنية.

ودحض المذيع الدعاية الاستعمارية التي تصور ان هناك «خطراً شيوعياً» في اليمن وأن الدول الاشتراكيه «تسيطر» على اليمن!

وقال المذيع ليست هذه الاكاذيب جديدة فهي معروفة في كل قطر ينهج في سياسته الخارجية نهج الحياد ويقيم علاقات ودية مع الاقطار الاخرى على اساس المصالح المتبادلة والاحترام المتبادل

ثم ختم تعقيبه قائلاً ان حملة الدعاية الاستعمارية تهدف الى تحويل انظار الشعب اليماني عن الخطر الحقيقي - خطر الاستعمار. فالمستعمرون هم الذين يحتلون جنوب اليمن ويتآمرون ليل نهار على استقلاله.

بن غوريون يقرر في نهاية الاسبوع ائتلافه الجديد

مبام واحدوت هعفودا يطالبان حق الامتناع عن الـ[illegible] في قضية المانيا

القدس — لمراسل الاتحاد — النزاعات الداخلية في المباي، التي اشتدت مؤخراً تلعب دوراً مركزيا في قضية اقامة الائتلاف الحكومي الجديد. وتحاول سكرتارية المباي الموسعة جهدها لتخفيف حدة هذه النزاعات، ولكن دون جدوى.

وفي هذا الاسبوع اعلنت «احدوت اسرائيل» انها قررت عدم الانضمام الى الحكومة الجديدة. ولهذا ركز بن غوريون جهوده لاكتساب «المتدينين الوطنيين». فزار الحاخام ميمون في المستشفى واجرى معه محادثات بهذا الشأن. ويؤخذ من اوساط «المتدينين الوطنيين» ان ثمة خلافات كبيرة قائمة حتى في طريق موافقتهم على الدخول في الحكومه ولا سيما مسألة التعليم الديني.

وفي اعقاب مقابلات بن غوريون. يتحدث المراقبون السياسيون هنا عن ثلاثة احتمالات يتوجب اختيار الائتلاف من بينها.

* المباي والصهيونيون العموميون و«التقدميون» و«المتدينون الوطنيون».
* المباي و«التقدميون» و«المتدينون الوطنيون».
* المباي والصهيونيون العموميون و«التقدميون» والمبام واحدوت هعبودا.

وكان بن غوريون قد قابل ممثلي الصهيونيين العموميين، برنشتاين وسيراين وسفير، ولكن لم يبت في شيء بصورة قاطعه. وقد سأل الصهيونيون العموميون بن غوريون عن مدى استعداده لاقامة حكومة بدون المبام واحدوت هعبودا فكان جوابه انه «غير مستعد لقبول اي شرط».

وكان الامر الوحيد الذي اشترطه مبام واحدوت هعبودا حق الامتناع عن التصويت في القضايا المتعلقه بالعلاقات مع المانيا الغربية.

ومن المتوقع ان يلبي بن غوريون هذا الطلب خصوصاً وانه يضمن لنفسه اكثريه ساحقة في قضية العلاقات مع المانيا.

وتدل مواقف مبام واحدوت هعبودا على تهالك هذين الحزبين للاشتراك في حكومة بن غوريون. وسكوتهما على تصوت اسرائيل في هيئة الامم الى جانب فرنسا بشأن التفجير النووي بالصحراء الكبرى هو مظهر لولاء هذين الحزبين لبن غوريون.

ويستفاد مما ادلى به ممثلو الصهيونيين العموميين والمباي ان مسألة انتخابات المناطق لم تبحث في هذه المقابلة.

وجرى اتفاق بين التقدميين والمباي بموجبه يجب ان يوافقا على اشتراك اي حزب جديد في الحكومة (ويقصد بهذا الصهيونيون العموميون والمبام واحدوت هعبودا) وهذا الاتفاق المبائي — «التقدمي» سيكون صفعة للمبام واحدوت هعبودا اذا انضما الى الائتلاف.

مؤتمر نسائي عربي

نشرت صحيفة «فلسطين» الاردنية نبأ قالت فيه ان السلطات الاردنية قد سمحت لمنظمات النساء في الدول العربية بعقد مؤتمر نسائي عربي عام، لاول مرة في القدس القديمة.

خبير امريكي يعلن ان الغرب متخلف عن الاتحاد السوفياتي في الالات الاساسية للصناعة

لندن — قال البروفسور سيمور ملمن الامريكي، استاذ الهندسه الصناعيه في جامعة كولمبيا، الذي يزور بريطانيا الان، ان «الغرب متخلف وراء الاتحاد السوفياتي في انتاج الالات الاساسيه للصناعة، الامر الذي من شأنه ان يساعد على انتصار النظام السوفياتي انتصاراً اقتصادياً وسياسياً عالمياً». وقال البروفسور انه قد ظهر فشل في التنظيم الصناعي وفي جدوى التكنيك الصناعي في انتاج الالات في الولايات المتحدة. وان هنالك مكاناً واحداً في العالم تنتج فيه آلات الانتاج الصناعي الاساسي على نطاق واسع، وهذا المكان هو الاتحاد السوفياتي.

وقال ايضاً ان امكان الحصول على الالات والادوات باسعار منخفضة سيكون له أثر كبير في تطور الاحداث السياسية في آسيا وافريقيا وجنوب امريكا. حيث تضطر حكومات تلك الاقطار الى القيام بمشاريع تصنيع واسعة بموارد مالية محدودة.

وفي هذه الاوضاع اذ تعرض ادوات انتاج بنصف الثمن الذي يطلبه الغرب، لا يمكن الوقوف في وجه مثل هذا العرض.

سكرتير اتحاد روندا الوطني يقول في لجنة الوصاية:

البلجيك وراء النزاع في روندا العرقلة التحرر

نيويورك — مقر الامم المتحدة — اتهم ميشيل رواجسانا سكرتير عام اتحاد روندا الوطني حكومة البلجيك بتسبيب الحرب القبائلية التي نشبت في روندا.

وكان السكرتير العام للاتحاد يتكلم امام لجنة الوصاية التابعه لهيئة الامم المتحدة التي تبحث الان مستقبل الاقاليم التي وضعت تحت الوصاية في نهاية الحرب العالمية الثانيه.

وقال رواجسانا ان المسألة ليست نزاعاً بين الواتوتسو والباهوتو كما تصورها ابواق الدعاية البلجيكيه بل هي بين الذين يريدون الاستقلال والذين لا يريدون الاستقلال واكد ان المعركة هي كفاح ضد السيطرة الاجنبيه.

وقال ان حكومة البلجيك سببت هذه الحرب القبائليه عن سبق اصرار وتعمد لتمنع الاستقلال عن اقليمي او ولايتي راوندا واروندو.

بعض الحقائق

الولايتان تقعان بالقرب من الكونغو «البلجيكي» وكانت المانيا احتلتهما قبل الحرب العالمية الاولى.

على اثر هزيمة المانيا في الحرب العالمية الاولى وضعتهما عصبة الامم تحت نظام الانتداب البلجيكي!

وبعد الحرب العالمية الثانيه انتقل الاشراف عليهما الى لجنة الوصاية التابعه للامم المتحدة التي ابقت البلجيك وصياً على الولايتين.

ومؤخراً اشتد الكفاح التحرري في الولايتين وتصاعد النداء بالاستقلال فيهما مثلما تصاعد في الكونغو «البلجيكي» وافريقيا كلها.

وكان من المقرر ان تنظر لجنة الوصايه بعين العطف على مطالب سكان الولايتين ولذلك نظمت بلجيكيا هذه «الحرب القبلية».

وقد زعم وزير الكونغو وروانda - ارندو في البرلمان البلجيكي ان حكومته تنوي منح الولايتين الاستقلال في السنة القادمه! ورأى المراقبون في هذا التصريح مناورة تهدف الى عرقلة استقلالهما سنة اخرى.

نقابيو الجزائر يجتمعون بشوآن لاي

بيكين - استقبل شوان لاي رئيس وزراء الصين الشعبية وفد النقابيين الجزائريين وهم رحمون دكار سكرتير عام اتحاد عمال الجزائر ومحمد برنو عضو اللجنة التنفيذية وبيير ناميت عضو اللجنة الزراعية في الاتحاد.

وقد جرت بين رئيس الوزراء والوفد محادثات ودية.

في حفلة افتتاح المعرض السوفياتي بالمكسيك

ميكويان: نريد علاقات اقتصادية وثقافية مع كل الدول الاخرى والشعوب

مدينة المكسيك — عاد نائب رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي، انسطاس ميكويان، فاعرب عن رغبة الشعب السوفياتي في تنمية علاقات اقتصادية وثقافية مع كل الدول الاخرى. واكد ان الاتحاد السوفياتي لن يهاجم ابداً اية دولة.

وجاء تصريحه هذا في خطاب القاه في افتتاح معرض التكنيك والثقافه السوفياتي في مدينة المكسيك.

وفي هذه المناسبة اشار ميكويان الى انجازات الاتحاد السوفياتي العلميه والصناعية، واكد ان الاتحاد السوفياتي في المباراة السلميه لزيادة الانتاج ولرفع مستوى المعيشه سيتفوق على الولايات المتحدة في المستقبل القريب.

وقال انه في سنة ١٩٥٩، دخل الى العمل في الاتحاد السوفياتي لا اقل من ١٣٠ الف عالم و١٠٦ آلاف مهندس جديد.

علاج للسرطان

موسكو - قالت جريدة «ليتيراتورنايا غازيتا»... «لبينكويا رانيا» السوفياتيه انه قد صنع في الاتحاد السوفياتي دواء لمعالجة السرطان، وشرع في انتاج هذا العلاج. واسمه «تين تاف».

ونجح هذا العلاج بشكل خاص في معالجة سرطان الثدي، وهو يوقف النمو السرطاني بشكل خاص في غدد الحليب.

• • • • • • • • • •

الشيشكلي في الاردن

نشرت أمس الاول، الصحيفة الاردنية «حول العالم» ان ديكتاتور سوريا الاسبق اديب الشيشكلي قد دخل الى الاردن واقام فيه ردحاً من الزمن بجواز سفر مزور وباسم مستعار.

....

اعتقال شيوعيين في الاردن

عمان — اهتمت الصحف ووكالات الانباء الاجنبية ببيان حكومي جاء فيه ان قوات الامن اعتقلت اردنيين و«اتهمتهما» بعضوية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني.

ومصدر الاهتمام بهذا النبأ ان الدوائر الاستعمارية في الاردن تحاول ان توحي بان الحكومة الملكيه تسيطر على الموقف في الاردن وانها تقوض (كذا) الحزب الشيوعي الاردني.

اما الواقع فيثبت ان حكومة الاردن تزج بالوف الشيوعيين وسائر الوطنيين المتحررين في السجون لاشاعة جو من الارهاب يمكنها من صيانة نظامها المتداعي.

ويقول قادم من الاردن ان افراداً من الجيش انهالوا بالضرب على مواطن تفوه بكلمة «بتفرج» ... ظناً منهم انه يهدد النظام الملكي ... ويقول القادم ان هذا المواطن انتهى به الامر الى السجن ...

وهذه الحادثه تثبت مدى «قوة نظام» حسين.

الحرب الباردة في هيئة الامم المتحدة

نيويورك — شجب مندوبا المجر والاتحاد السوفياتي محاولة المندوب الامريكي كابوت اودج بحث قضية المجر (!!) في الجمعية العامه لهيئة الامم المتحدة وزعم المندوب الامريكي ان المجر خرقت قرار الامم المتحدة قبل ثلاث سنوات لان الجيش السوفياتي لا يزال موجوداً «والارهاب مستمر». (كذا)

وفي كلمته قال مندوب المجر، لا حق لاحد ان يتدخل في شؤون المجر الداخلية. ويرى المراقبون ان اقحام هذه القضيه في هيئة الامم المتحدة عود الى أساليب الحرب الباردة .. فالمؤامرة على المجر انتهت وذهبت آثارها.



«الشوال».. في القرى العربية

يكثر الحديث في القرى العربية، في هذه الايام، عن .. «الشوال»!

ولا تظن، ايها القارىء، ان «موضة الشوال» التي قد تكون شاهدتها في شوارع المدن الكبرى، قد انتقلت الى ازقة القرى العربية واصبحت تُشاهد في «طريق العين»..

لا .. «فالشوال»، او «الشوالات»، التي يتحدثون عنها في القرى العربية هي من نوع آخر بالمرة.

انها «الشوالات»، او الاكياس، المحشوة بالاوراق الحمراء، والتي يتراوح حجمها بين الكبير والصغير وفقاً لعدد سكان القرية التي تصل اليها..

وكما يقول مثلنا «خربت المقاثي والي عنده كلب طرده»..

فمنذ ان انتهت الانتخابات و «الشوالات» تصل الى القرى العربية..

وفيها الاوراق الحمراء..

وما ادراك ما الاوراق الحمراء. «انذار قبل الحجز»، ضريبة الدخل، ضريبة الدفاع، سلفيات على الحساب، ضريبة التأمين، ضريبة «الارنونا»!

كانت هذه الاوراق .. نائمة طيلة الاشهر الثلاثة الاخيرة في الدوائر. والجباة سيئو الصيت الذين تعرفهم القرى العربية، مُنحوا .. اجازة . واستراح المواطنون..

ولكن الانتخابات انتهت. فأيقظت الاوراق الحمراء من رقادها.. وأعيد الجباة من اجازاتهم. وبدأ الشغل!!

وعلى كل ورقة حمراء.. رقم. والارقام تختلف. غير انها، باكثريتها الساحقة، تتألف – يا لطيف – من ثلاث خانات: الاحاد والعشرات والمئات..

واولئك الذين انطلت عليهم الحيل، وصدّقوا الوعود المعسولة وصوتوا الى المباي و «عرب» المباي يتلفتون الان حولهم فيجدوا .. الشوال، والاوراق المرسلة اليهم. والجباة ايامهم. اما أحمد الكامل ولبيب ابو الركن ومحمود الناشف ويوسف دياب، والياس نخلة، فمشغولون في الزينات اعداداً لدخول الكنيست ورفع الايدي، حسب الطلب، لفرض ضرائب جديدة، تعقبها اوراق جديدة وجباة جدد..

وهكذا يتحدثون الان في القرى العربية عن.. «الشوال» وليس غريباً، بعد الان، ان تصبح «الشوالات» من نوع «ابو حز احمر»..

فكل انتخابات وانتم بخير.

محمد خماش

من التراجع المؤقت الى التقدم الدائب

من المحاضرة التي القاها السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق ميكونيس في اجتماع اللجنة المركزية بتاريخ ١١-١١-٥٩

مهمة جلسة اللجنة المركزية هذه هي تلخيص وتقدير نتائج انتخابات الكنيست والسلطات المحليه، وتحليل العوامل التي ادت الى هذه النتائج، واستخلاص النتائج التي يفرضها هذا التحليل، وفحص احتمالات الفترة المقبلة، ووضع خطوط العمل التي تضمن زيادة قوة حزبنا ونضالنا الى جانب العاملين وفي طليعتهم من اجل قضية السلام والتقدم.

ان توزيع المقاعد النهائي للكنيست الرابعه يظهر انه لم يحدث اي تغيير تقريباً في الثقل النوعي بين احزاب العمال واحزاب البرجوازية، فهناك ٦٦ عضواً من احزاب العمال في الكنيست الرابعه مقابل ٦٥ عضواً في الكنيست الثالثه، و٣١ عضواً من احزاب البرجوازيه في الكنيست الرابعه مقابل ٣٣ عضواً في الكنيست الثالثة، وهنالك زيادة واحد للمتدينين. أما عرب المباي فقد بقوا خمسه كالسابق. ولكن لئن لم يحدث تغيير في تناسب القوى بين احزاب العمال واحزاب البرجوازية، فقد ظهر تغيير محسوس في تناسب القوى الداخلي في المعسكرين على السواء، فقد ازدادت قوة المباي من ٦٣ بالمئة الى ٧١ بالمئة بين احزاب العمال، وازدادت قوة «الحيروت» من ٤٥ بالمئة الى ٥٨ بالمئة بين احزاب البرجوازية. وهذا يعبر عن تحول محسوس الى اليمين في الكنيست الرابعة بالنسبة الى الكنيست الثالثة.

ومع ذلك فاننا نرى أمراً إيجابياً في صد هجوم حزب الحرب والفاشية، «الحيروت»، وسقوط «الصهيونيين العموميين». صحيح ان حزب «الحيروت» قد اكتسب بعض القوة في هذه الانتخابات، ولكن هجوم «الحيروت» لم يكن يهدف الى هذا، بل كان يهدف الى جعل «الحيروت» الحزب الاول، الحزب الحاكم الاول في الدولة. وفي هذا باء حزب «الحيروت» بفشل ذريع!

اما المباي فقد ازدادت قوته على حساب الخسائر الكبيرة التي مني بها حزب احدوت هعبودا من جراء «فعاليته» العسكرية، واليأس من اشتراكه الخانع في حكومة بن غوريون؛ وعلى حساب خسائر المبام في اوساط السكان اليهود بسبب ذلك اليأس نفسه من اشتراكه الخانع في حكومة بن غوريون، ولانه في تلك «الشركة» نفسها قد حل تقارب كبير بين احدوت هعبودا والمبام والمباي؛ وعلى حساب قسم محسوس من خسائر الصهيونيين العموميين، من تلك الفئات الوسطى من الشعب التي ادركت ان المباي لم يعد حزب عمال في سياسته. ولقد استطاع المباي ان يستغل استغلالا حسناً الحملة الصاخبة الكبيرة التي شنها يغن، بان ارتدى رداء «مقاومة الفاشيه»، وبشكل ديماجوجي جعل الاختيار بين المباي والفاشيه، فكسب تأييد بعض اعضاء الهستدروت وبسطاء الشعب الذين فعلوا ذلك ليس حباً بالمباي، بل بغضاً للحيروت.

ان صد الطبقة العاملة وعامة العاملين لهجوم «الحيروت» يعبر عن الحس الطبقي الصحيح لدى حركة العمال الاسرائيليه. ونحن اذ نقرر هذا لسنا نتجاهل، بالطبع، ان ديماجوجية «الحيروت» الاجتماعية لاتزال حتى الان تنجح في ان تكسب لهذا الحزب تأييداً غير قليل لدى بعض الفئات العاملة وفقراء الشعب، وان قسما محسوساً من حركة العمال عندنا، التي صدت هجوم «الحيروت»، قد ايد المباي، ذلك الحزب الذي يخدم الاستعمار ورأس المال الكبير، والذي في سياسته المعاديه للشعب قد مهد السبيل لهجوم «الحيروت».

وازدياد قوة المباي، الذي يتحمل التبعة الرئيسية في الاعتماد على الرجعية الاستعمارية في الخارج وعلى مصالح رأس المال الكبير في الداخل، قد زاد الخطر على مصالح اسرائيل القومية، وعلى مصالح الطبقة العامله وسائر العاملين في المدينة والقرية، وعلى حريات الشعب الدمقراطيه. ان ازدياد قوة المباي من ناحية، وانخفاض قوة حزبنا البرلمانية من ناحية أخرى، قد اضعفا مراكز الطبقة العاملة وسائر العاملين الطبقية، ويعبران عن تحول جدي نحو اليمين في حركة العمال الاسرائيلية.

* * *

كان انخفاض قوة حزبنا في انتخابات الكنيست الرابعه بنحو ١١ ألف صوت او بنحو ٢٩ بالمئة مما نلناه من أصوات في انتخابات الكنيست الثالثة. وبين الاهلين العرب نلنا في هذه المرة ١٣ بالمئة من الاصوات مقابل ١٧ بالمئة في الانتخابات الماضية. ونحن اذا اخذنا في الحساب نتائج الانتخابات لمؤتمر الهستدروت في ايار هذه السنة يظهر لنا ان انخفاض التأييد لحزبنا في انتخابات الكنيست الرابعه بالنسبة الى الثالثه، كان لدى اعضاء الهستدروت ٢٠ بالمئه ولدى غير الاعضاء في الهستدروت ٥٣ بالمئه، ولدى الاهلين العرب ٢٢ بالمئه. ويظهر ان معظم الاصوات التي نلناها – اي ٧٧ بالمئة – جاء من المدن. اما فيما يتعلق بالسلطات المحليه فمقابل ٢١ مندوباً كانوا لنا في الانتخابات الماضية نجح منا في هذه الانتخابات ١٦ مندوباً فقط في السلطات المحلية بما فيها تل ابيب والناصرة والرملة.

ونحن نستخلص من هذا ان التأييد لحزبنا هو على اكبر ما يكون من الاستقرار في اوساط العاملين واعضاء الهستدروت، وان التغيير الرئيسي الذي حصل لغير صالحنا كان لدى أولئك الذين هم غير اعضاء في الهستدروت، لدى «المستقلين». كذلك انخفاض التأييد لحزبنا في اوساط الاهلين العرب كان هو ايضاً في الاساس في اوساط البرجوازية الصغيرة. ومعنى هذا ان القاعدة الرئيسية الطبيعية الثابتة لعمل حزبنا ولتقويته وتقدمه المستمر هي الطبقة العامله وجمهرة العاملين.

ومن العوامل الاساسيه في انخفاض قوة حزبنا في الانتخابات ان قسما كبيراً من الطبقة العامله وجماهير الشعب لم يدرك بعد ان اجسم الاخطار والصعوبات التي تجابه بلادنا ناجمة عن ارتباط اسرائيل بالاستعمار ورأس المال الاحتكاري الاجنبي، وان عن هذا الارتباط ينجم الخطر على استقلال اسرائيل وأمنها ومستقبلها. فقسم كبير من الطبقة العاملة وجماهير الشعب لا يرى بعد الصله بين الارتباط بالغرب الاستعماري والتعاون مع العسكريين الهتلريين في المانيا الغربية، وبين تعريض أمن اسرائيل للخطر، وان هذا الارتباط انما يعزل اسرائيل ويضعها ضد حركة تحرر شعوب الشرق والشعوب العربية، وضد المعسكر الاشتراكي العالمي الكبير الذي على رأسه الاتحاد السوفياتي. كثيرون في بلادنا الذين لايدركون بعد ان الارتباط بالغرب الاستعماري وبرأس المال الاحتكاري الاجنبي يستعبد اقتصادنا القومي ويمنع قيام صناعة أساسية واستثمار الموارد الطبيعيه، ويؤدي الى زيادة الاستيراد الذي يعرقل انتاجنا الصناعي والزراعي، ويجر في اعقابه سباق تسلح مفقر، ويقضي بتخفيض مستوى معيشة جماهير الشعب، ويعرض للخطر الحريات الدمقراطية.

علينا ان نرى بكل شمول وعمق التأثير المفسد الناجم عما يسمى في بلادنا «جذب رؤوس اموال»، و «مساعدة» امريكية «وتعويضات» من المانيا الغربية، مما دفع حكام هذه البلاد الى عقد صفقة الاسلحة الدنسة مع جنرالات هتلر. اننا نعيش في جو تغذيه العسكرية والشوفانية بحجة «الامن»، واشاعة التفكير في «تسوية» العلاقات بين اسرائيل والاقطار العربية بالقوة العسكرية، وترويج الفكرة الخاطئة الخطرة حول اهمية حرب سيناء بوصفها رمزاً لسياسة «قومية أمنية»، وصرف اذهان الشعب عن قضايا البلاد الاساسية، مع استغلال النكسة الموقتة في حركة مقاومة الاستعمار في الشرق الاوسط، وبذل جهود مستمرة من قبل احزاب العمال الانتهازيه لتجريد الطبقة العامله من سلاحها الطبقي – الاضراب والوحدة – والاستعاضه عنه «بالسلام» بين الطبقات. ومنذ سنين ينمو هجوم الرجعيه وراس المال الكبير، بالاستعانه بسياسة حكومة بن غوريون المعادية للشعب، وتشتد الحملة المحمومه الفظه على الشيوعيه ويزداد التحريض المطلق العنان على الاتحاد السوفياتي، ولاسيما في «الموضوع اليهودي». ويشتد الارهاب الاقتصادي والبوليسي على القوى الدمقراطية، وفي المقام الاول على الشيوعيين. وهذه كلها عوامل في التحول نحو اليمين في هذه الانتخابات، وفي انخفاض تمثيل حزبنا الشيوعي في الكنيست الرابعة.

* * *

ان انخفاض قوة حزبنا في هذه الانتخابات لا تقلل شيئاً ما من صحة الطريق التي انتهجناها، او من صحة برنامجنا لحل قضايا الشعب والوطن الاساسيه. فليس امام اسرائيل طريق أخرى سوى تغيير السياسة الاسرائيلية الحالية تغييراً اساسياً، من الارتباط بالاستعمار الى الاستقلال والحياد، ومن سياسة القوة وسباق التسلح الى سياسة سلام في العلاقات الاسرائيليه العربية تقوم على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية العادلة لكل من الشعبين – اليهودي والعربي – من سياسة عداء الى سياسة صداقة مع الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية الاخرى، من سياسة نهب العاملين الى سياسة عدل اجتماعي وتقدم اجتماعي، من سياسة السعي الى حكم الفرد الى سياسة دفاع عن حريات الشعب الدمقراطية، من سياسة تمييز طائفي وكبت قومي الى سياسة مساواة وحرية. وليس هنالك سبيل آخر الى نجاح النضال الحيوي من اجل تغيير السياسة الاسرائيليه تغييراً اساسياً، سوى وحدة عمل العاملين، سوى جبهة شعبيه وطنيه من كل الطبقات والفئات – من الطبقة العاملة حتى البرجوازية القوميه – التي تتضرر من النظام القائم، من السياسة البنغوريونية الحالية التي يمليها علينا رأس المال الاحتكاري الاجنبي وصنائعه في حكومات دول الغرب.

ولقد كانت هذه السياسة الوطنيه الامية في مركز دعايتنا في الانتخابات. ليس كل ما زرعناه في دعايتنا وشرحناه حصدناه في نتائج الانتخابات، ولكن من المؤكد اننا سنحصده في المستقبل. فان حبة واحدة من جهودنا لن تذهب سدى، بل ستعطي ثمارها.

ان قلة استجابة العاملين لدعوة حزبنا في هذه الانتخابات ناجمة في المقام الاول عن حقيقة اساسيه هي ان تناقضات اسرائيل الحاسمه، التي ندركها نحن، لم تحتد بعد الى حد ان يدركها العاملون وجماهير الشعب.

ان استعداد اوساط بن غوريون لتشديد سياستها، وتوثيق ارتباط اسرائيل بحلف الاطلنطي وحكومة بون، في الخارج، وزيادة الضغط على العاملين في الداخل، سيؤدي حتما الى احتداد التناقض بين اسرائيل والاستعمار، بين اكثرية الشعب ورأس المال الاحتكاري الاجنبي، بين العمل ورأس المال، بين النضال السياسي الثوري واصلاحيه خدام رأس المال الكبير في الحكومة وفي اوساط الطبقة العاملة.

ان هذا لامر محتوم ولقد بدأت تباشيره تظهر في واقنا اليومي بعد الانتخابات، وذلك يبشائر ارتفاع أجور السفر واسعار الزبدة والخبز الموحد، ويبشرى إثقال عبء الضرائب لسنة ١٩٦٠ بزيادة معدل الضرائب على الشخص الواحد ١٥٠ ليرا، على اساس زيادة الميزانية ٣٠٠ مليون ليرا، والاستعداد لمنح تسهيلات جديدة في ضريبة الدخل للشركات الرأسمالية، وبتفاقم البطالة، وبالخطر الامريكي على تصدير المنتجات الزراعيه من اسرائيل، وبالصفعات التي يتلقاها بن غوريون من «الاصدقاء الابديين» مثل ديغول واحزابه، ومن تعكر العلاقات بين غانا واسرائيل من جراء سياسة بن غوريون المواليه للاستعمار، وبتوتر اعصاب بوليس بن غوريون ونظامه اللذين اطلقا الرصاص على عمال شفاعمرو لنضالهم ضد دوس حقوقهم الاولية، وفي الوقت نفسه اطلقا سراح قتلة اهالي كفر قاسم.

كل هذا يثبت ان سياسة بن غوريون غير اهل لحل اية قضية من قضايا اسرائيل الاساسيه اليوم او في المستقبل.

وهذا التطور كله سيساعد على ابراز صحة سياسة حزبنا الشيوعي ومبادئه، ونجاحات النظام الاشتراكي وانجازاته الكبيرة، ونجاحات سياسة السلام السوفياتية، وجهود الشعوب المتزايدة لانهاء «الحرب الباردة» وضمان سلام العالم، ستساعد هي ايضاً جماهير شعبنا على الاهتداء الى خير طريق لتحقيق امانيهم بان يروا اسرائيل دوله مستقله دمقراطيه محبه للسلام مزدهرة.

وهذا يلقي على حزبنا مسؤوليه كبيرة ومهمه كبيرة ليسرع الخطى ويزداد قوة، وبشحذ السلاح الماركسي – اللينيني، ليحسن النهوض بما يتوجب على حزب ماركسي – لينيني كحزبنا هو حزب الطليعة الثوريه للطبقه العامله وللشعب العامل كله!

* * *

ليس ثمة شك في ان هناك نواقص تنظيميه وضعفاً سياسياً ايديولوجياً لدى قسم من اعضاء الحزب، وقلة في ممكناتنا الماليه؛ وهذا كله ينبغي ان يعد بين العوامل التي ادت الى انخفاض قوتنا في الانتخابات. وليسوا على حق اولئك الرفاق الذين يستخفون بهذه الامور، كذلك ليسوا على حق اولئك الرفاق

(البقيه على الصفحه الثالثه عمود ٦)

اتفاق تجاري سوفياتي مراكشي

الرباط – تم الاتفاق على عقد تجاري بين مراكش والاتحاد السوفياتي.

ويسري مفعول الاتفاق الجديد سنة واحدة ويحدد التبادل التجاري بقيمة ثلاثة مليارات فرنك مراكشية.

وكانت مراكش قد عقدت اتفاقا تجاريا سنة ١٩٥٧ بقيمة ملياردي فرنك.

لباس انسان الفضاء المقبل

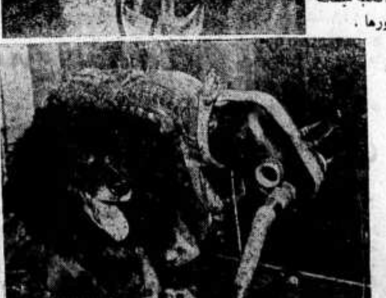


١) انسان الفضاء يأخذ مكانه في الصاروخ وقد ارتدى حلة الفضاء التي تشبه لباس الغواص. ويضع على رأسه لباس رأس محكم الاغلاق.

٢) رائد الفضاء يتلقى التوجيهات الاخيرة قبل الانطلاق.



٣) حلة خاصة اعدها العلماء السوفياتيون يلبسها احد كلاب التجارب وبواسطتها يستطيعون البقاء على قيد الحياة في طبقات الجو العليا.



٤) الكلبة تشيكاتكا في حلة الفضاء على اهبة الاستعداد لرحلتها وبجانبها الكلبة ميشكا تنتظر دورها.

قصص جحا الصين – أو ناصر الدين افانتي

ناصر الدين افانتي

شخصية مرحة ذكية ... تظهر الغباء في بعض الاحيان ...

وهذه الشخصية نجدها في ادب شعب الويغور (١) الشعبي وهي تشبه كثيراً جحا العربي ... بل ان من قصصه ما يماثل قصص جحا الذائعة بين الشعب العربي الكبير.

وقد أخذنا له بعض القصص القصيرة ولنا عودة:

في كل الاتجاهات

في احد الايام سأل اصدقاء افانتي: لماذا يتفرق الناس هنا وهناك ... وفي جميع الاتجاهات حالما يبزغ الفجر؟

فكان رد افانتي: آه ليس من المؤسف ان تكونوا في هذا السخف ... اليس ذلك واضحاً؟ فاذا ذهب جميع الناس في نفس الاتجاه الا تميل الارض في ذلك الجانب وتنقلب؟

القمر ...

سأل أحدهم افانتي: ماذا يحدث للقمر القديم في كل مرة يظهر فيها القمر الجديد؟

فأجابه افانتي: حينما يظهر الهلال، يقطع الله القمر القديم الى قطع صغيرة ليصنع منها النجوم...

الافضل

سأل احدهم افانتي: حينما تشترك في جنازة هل من الافضل ان تسير في مقدمة التابوت ام في مؤخرته؟

وحدق افانتي في السائل قبل ان يجيبه:

كلاهما سواء، على ان لا يكون الشخص في داخله.

امتعة حمارين

ذهب الملك تيمور واحد افراد حاشيته المحببين الى الصيد واصطحبا معهما افانتي وفي الطريق وحينما ابتدأ تيمور ومرافقه يشعران بالحر خلعا معاطفهما وجعلا افانتي يحملها على ظهره وحينما رأى تيمور ان افانتي كان يتبلل من العرق سخر منه قائلا:

– يا افانتي انك تحمل من الامتعة كما يحمل الحمار.

– لا يا سيدي انني احمل امتعة حمارين. اجاب افانتي بسرعة.

(١) من شعوب الصين التي حررتها الثورة.

حول العالم

تاريخ ابن خلدون

ما ان تنتهي هذه السنة حتى تكون دار الكتاب اللبناني قد اصدرت موسوعة علمية ضخمة من ثلاثة وثلاثين جزءا هي تاريخ ابن خلدون. وتحتوي هذه الاجزاء على فهارس واثباتات علمية هامة.

لغة دولية تمنع الحروب!

انم جون ويليامز – الذي يدعو الى انشاء العالم الموحد – قاموس لغة «البكتو» العالمية التي يعتقد بانها الوسيلة الوحيدة (كذا) لتفادي نشوب حرب عالمية ثالثة، ويتكون هذا القاموس من ٣٥ الف كلمة.

ميكروسكوب لتكبير الصورة ٢٠٠ الف مرة

تم صنع ميكروسكوب الكتروني في الاتحاد السوفياتي يكبر المواد ٢٠٠ الف مرة ويستخدم هذا الميكروسكوب في مختلف الاغراض المتعلقة بابحاث التكوين الداخلي للمواد.

حبوب جديدة لعلاج مرض السكر

اكتشف فريق من الاطباء الامريكيين برياسة الدكتور صموئيل شوجر الطبيب في مستشفى جامعة جورج واشنطن دواء جديدا لعلاج مرض السكر وهو عبارة عن حبوب يتناولها المريض. وقد نجحت تجربة ٦٥ بالمئة. ويترتب على العلاج به احيانا بعض الاضطرابات المعوية الثانوية ولكنها تزول بوقف تعاطي الدواء.

التكتيك السياسي

تحدثت الصحيفة الهندية «هودو» عن مدى اتساع تأثير مشروع السلام السوفياتي على شعوب آسيا وفيما كتبته تأكيد على مبلغ هذا التأثير حيث تقول: واذا كانت امريكا لا تعرف كيف «يضربون السيوف سككا» فعليها التوجه الى الاتحاد السوفياتي الذي توصل الى حل هذه المسألة التكتيكية السياسية بنجاح منذ امد بعيد.

اعظم شيء من نوعه في الشرق الاوسط

تتحدث الانباء ان تركيا تهتم ايضاً بأن يكون لديها ما هو اكبر شيء من نوعه في الشرق الاوسط. ففيها الان يجري بناء اكبر سجن في الشرق الاوسط. فنفقات بناء هذا السجن تبلغ ٣٠ مليون ليرة تركية وستبلغ المساحة التي يقام عليها ٤٠٠٠ دونم مربع وسينتهي بناؤه سنة ١٩٦٢

وحي الايام

مختار «اليوم»

يروي القرويون القدامى قصة مختار في قرية من قرى رام‌الله عاش قبل نصف قرن.

ذلك المختار عمّر ما يقرب القرن. ولكنه قبل عقدين من وفاته اعلن طرشه.

وكان اذا قابله احد مبغضيه وشتمه يجيبه مبتسما: صباح الخير او مساء الخير حسب الزمن.

وفي يوم من الايام عاد احد المغتربين من الولايات المتحدة. وقد حقي حذاء ذلك العائد خلال زياراته المتكررة لذلك المختار ليوقع له على شهادة تثبت ملكيته لقطعة ارض في القرية.

وحين يئس من زيارته لجأ الى صديق له وللمختار وسلمه ٢٠ ليرة ذهبية ليضمن له التوقيع.

وذهب الصديق الى المختار في بيته واومأ اليه ليخلو به.

وحين خلا به صاح باعلى صوته: فلان المغترب العائد بعث اليك بعشرين ليرة ذهبية ....

فقاطعه المختار حالا: اخفض صوتك هل تريد القرية كلها ان تسمع ....

وقال الصديق: انما اريد ان تسمع.

فقال المختار: اهمس وسأسمع ما تريد ان تقوله ...

هنا ظهرت علامات العجب على وجه الصديق ...

وابتسم المختار وقال: اعلنت طرشي لاستريح فانا اسمع ما اريد واصم اذني عما لا اريد.

وفقط اكتشف الوسيط هذه الحقيقة فحين همس بما يريد فهمه المختار ....

☆ ☆ ☆

وكاتب الاخبار العالمية في جريدة «اليوم» او مختار «اليوم» ينهج سبيل مختار تلك القرية فهو يسمع ما يريد ويرى ما يريد ويصم اذنه عما لا يريد.

ففي يوم الاحد في ٢٢ الجاري نشر خبراً بعنوان «الجمعية العامة تدعو الى عدم استئناف التجارب الذرية».

وفي هذا الخبر ذكر ان الجمعية العامة اتخذت ايضاً قرارا يدعو فرنسا الى الامتناع عن القيام بتجاربها الذرية في الصحراء الكبرى ...

ولكنه لم يذكر ان هذا القرار اتخذ باكثرية ٥١ صوتا مقابل ١٥ صوتا... وان اسرائيل كانت بين ال ١٥ التي صوتت مع فرنسا وعارضت القرار الذي يدعو فرنسا الى الامتناع عن القيام بتجاربها النووية.

اما ام «اليوم» دافار فلم نجد غضاضة في التأكيد بأن اسرائيل صوتت مؤيدة فرنسا.

يبدو ان «اليوم» خافت من أثر هذا الموقف الاسرائيلي على الجماهير العربية فأخفته!

ابن خلدون

الاحتفال بقبول أعضاء جدد في صفوف اتحاد الشبيبة الشيوعية بحيفا

حيفا — في حفل كبير اقامه اتحاد الشبيبة الشيوعية بحيفا مساء السبت ٢١-١١-٥٩ تم توزيع بطاقات العضوية على ٢١ شاب وشابة من اليهود والعرب الذين قبلوا مؤخراً في صفوف اتحاد الشبيبة الشيوعية. كما تم قبول ٢٥ حدث في منظمة ابناء الكادحين، وقد حضر الحفل عدد كبير من الشباب الاصدقاء واعضاء الحزب.

وافتتح الحفل سكرتير الشبيبه الشيوعيه بحيفا الرفيق داود تركي الذي اكد على اهمية قبول اعضاء جدد في صفوف الشبيبه الشيوعيه وذلك لتقوية نضال الشباب في سبيل حقوقهم والوقوف بقوة اكبر الى جانب الحزب الشيوعي في جميع المعارك النضاليه التي يخوضها.

وقد تكلمت باسم الاعضاء الجدد الرفيقة ستيلا التي وعدت بانهم سيعملون جاهدين ليثبتوا جدارتهم واستحقاقهم لحمل لقب العضوية في اتحاد الشبيبه الشيوعيه.

وقد حيت الرفيقة شوشنا كاتس الاعضاء الجدد باسم اللجنة المركزيه للشبيبه الشيوعيه وتمنت لهم النجاح في عملهم.

كذلك فقد حيا الرفاق باسم منطقة الشبيبة الرفيق بنيامين غنيازدفتش وباسم منطقة الحزب الرفيق زاهي كركبي.

وقد حيّا المنتسبين الجدد باسم اللجنة المركزيه للحزب الشيوعي الرفيق توفيق طوبي وقال ان انتساب هذا الفوج الجديد من الشباب والشابات الى صفوف الشبيبه الشيوعيه هو الدليل الحي على ان حركتنا الشيوعيه حركة حية نامية وتنمي صفوفها باستمرار من ابناء الطبقة العامله. وليس من قوة يمكنها ان تمنع نموها لتتحول الى سيل جارف يكتسح القديم العفن ويفسح المجال امام الجديد النامي، أمام حياة السعادة والرفاهيه وأخوة الشعوب والسلام.

وقال الرفيق توفيق طوبي انه لشرف كبير ان يحمل الشاب لقب عضو الشبيبه الشيوعيه. والمحافظة على هذا اللقب يحتاج الى سعي دائم لصقل العقل والنفس والى صراع دائم ضد تأثير المجتمع الفاسد الذي نعيش في وسطه، ضد التعصب القومي وضد المصاعب التي تضعها الرجعيه وأجراء الاستعمار امام حركتنا.

وعلى الرغم من الظروف الصعبة التي تعمل بها حركتنا الشيوعيه في اسرائيل وعلى الرغم من التراجعات الموقتة التي تمنى بها حركتنا إلا ان انتصار قضيتنا، انتصار قضية الطبقة العامله قضية الاشتراكيه هو أمر محتوم. ومع ان ظروفنا اليوم أسهل من الظروف التي احاطت بعمل ونضال الشيوعيين الروس او الصينيين الذين رفعوا علم الاشتراكيه منتصراً في بلادهم، إلا ان ذلك لا يقلل ابداً من اهمية وضرورة بذل كل الجهد والتضحية والنضال باصرار وثبات غير هيابين بالصعاب وغير متراجعين امام شراسة العدو واثقين دائماً بعدالة قضيتنا وحتمية انتصارها. علينا ان نقوي حزبنا دائما ونشحذه ليكون مناراً يهدي شعبنا في ايام العاصفة الى شاطىء السلامه.

اشتداد الصراع بين كتل المباي المختلفة

القدس — لمراسل الاتحاد — النزاعات الداخلية في المباي التي اشتدت مؤخراً تلعب دوراً مركزياً في قضية اقامة الائتلاف الحكومي الجديد. وتحاول سكرتارية المباي الموسعة جهدها لتخفيف حدة هذه النزاعات، ولكن دون جدوى فقد فشلت، حتى الان، كل محاولات بن غوريون لاقناع غولده مئير بالتخلي عن رفضها الاشتراك في الحكومة كوزيرة للخارجيه. وتقول دوائر مطلعة ان غولده مئير قد أعلنت ان قرارها، في الاوضاع الراهنة في المباي، هو قرار نهائي.

وقضية أخرى اشتدت مؤخراً هي ان زلمان آرن لا يزال يصر على موقفه برفض قبول منصب وزير في الحكومه.

ورفض غولده مئير وزلمان آرن هذا، بالاضافة الى إخراج الوزير نفتالي ولور، يخلق قضايا معقدة فيما يتعلق بتناسب القوى المختلفة في المباي، خصوصاً وان بن غوريون يعمل على تأييد «الشباب» (ديان وبرس وأبا ايبان). ولكن بن غوريون يدرك ان هذا التقليص الشديد في تمثيل «الشيوخ» في الحكومه سيثير مقاومة في داخل الزعامة المبائيه.

وجدير بالذكر ان الاصطدام الشديدين كتلتي «الشباب» و«الشيوخ» قد حدث في الاجتماع الاخير للزعامة المبائيه. فقد انسحب لافون (سكرتير الهستدروت) من الاجتماع بعد ان وجّه انتقادات شديدة للعلاقات الداخلية في المباي، ووصفها بانها «علاقات استخفاف برأي اعضاء معينين» و«علاقات تتميز بانعدام الروح الرفاقيه»!

وكذلك تجب الاشارة هنا ان غولده مئير لها حسابات قديمة مع برس وديان. ولكنها ليست وحيدة في ذلك فإن لافون ايضاً له حسابات قديمة معهما.

ومؤخراً شدد اتحاد الكيبوتسيم والكيبوتسات مطلبه بتعيين ممثله وزيراً للزراعة بينما بن غوريون قد وعد موشه ديان بهذا المنصب.

ويقول المراقبون السياسيون ان هذا الصراع هو أزمة محتدمة تمنع الانتهاء السريع من إقامة الائتلاف الحكومي.

احتفالات للاعضاء والاصدقاء في البعنة وكفرياسيف

واجب الساعة تنمية الوحدة الكفاحية بين الشيوعيين وبقية الوطنيين

الناصرة — مكتب الاتحاد — «ان مَن يعوم على شبر ماء يغرق في شبر ماء. وأما نحن فلسنا من هذا النوع من الناس انما نمثل القوة الثانية النامية دوماً في مجتمعنا وهي الطبقة العاملة. اننا لندرك ان مصائر الشعوب لا تتقرر في معركة واحدة، بالطبع لا تتقرر في معركة انتخابية. اننا ندرس نتائج هذه المعركة لكي نتابع كفاحنا واثقين بالشعب وبالمستقبل» — بهذه الكلمات حيى الرفيق اميل حبيبي اجتماع الاعضاء والاصدقاء الشعبي الذي عُقد في قرية البعنة مساء الجمعة الماضية والحفلة الرائعة التي أقامها اعضاء الحزب الشيوعي والاصدقاء في قرية كفر ياسيف مساء السبت الماضي. وفي البعنة افتتح الاجتماع الرفيق حنا ابراهيم متحدثاً عن اهمية ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى بالنسبة الى كفاح شعبنا من اجل الحرية وبالنسبة الى جميع الشعوب. وفي كفر ياسيف افتتح الحفلة الرفيق نمر مرقس الذي انتخب حديثاً لمجلس كفر ياسيف المحلي.

وفي القريتين أشاد اميل حبيبي بالوحدة الكفاحيه التي قامت بين الرفاق والاصدقاء اثناء المعركة الانتخابيه ودعا الى توطيد هذه الوحدة وتوسيعها لانها طريق الشعب الى تحقيق ما يصبو إليه من أمان عادله.

ودعا اميل حبيبي العمال والفلاحين وبقية الوطنيين الواعين الى تقوية الحزب الشيوعي والى الانضمام الى صفوفه لان المعركة الانتخابية اثبتت، اوضح من اي وقت مضى انه القوة الثابتة التي لا يطولها الارهاب او البلبلة ولا تزعزعها النكسات الموقته.

شباب، يهود وعرب، يعلنون انتسابهم للحزب الشيوعي الاسرائيلي

يافا — لمراسل الاتحاد — احيى الحزب الشيوعي هنا حفلة شيقة في ناديه بالعجمي حضرها جمهور كبير من اعضاء الحزب ومؤيديه، اليهود والعرب، وذلك لتلخيص المعركة الانتخابية الاخيرة وبحماس كبير استقبل الحاضرون تسعة من الشباب الذين صعدوا الى المنصة الواحد تلو الاخر واعلنوا انضمامهم الى صفوف الحزب.

وقد افتتح هذه الحفلة التي استمرت حتى ساعة متأخرة من الليل سكرتير فرع الحزب الرفيق زيسر الذي قال انه على الرغم من كل محاولات الحكام والرجعيه فإن ٢٦٥٠ شخصاً صوتوا للحزب الشيوعي (٨ بالمئه) في المدينه، اي اكثر من الاصوات التي حصل عليها كل من المبام واحدوت هعبودا اللذين اعلنا انهما سيقضيان على الحزب الشيوعي!!

ثم تحدث عضو سكرتارية اللجنة المركزيه للحزب الرفيق دروكان الذي حلل نتائج الانتخابات وقال، إننا واثقون بان تراجعنا هو موقت وبان في بلادنا ايضاً سينتصر سبيل العمال والكادحين بقيادة الحزب الشيوعي.

وهنا اعتلى المنصة ٩ من الشباب يهود وعرباً، وأعلنوا انتسابهم للحزب وذكروا، الواحد بعد الاخر، الدوافع التي حتمت عليه اتخاذ هذه الخطوة العزيزة.

واستمرت الحفلة بعد ذلك حتى ساعة متأخرة من الليل وسادها جو من الحماس والثقة بالانتصار.

«مدى الرحمة»

زاوية في الصحف

نشرت صحيفة هآرتس في عددها الصادر في ١٨-١١-٥٩ مقالا بقلم ب. عفرون تحت عنوان «مدى الرحمة» يعرب فيه عن عميق استنكار كل ذوي الضمائر الحية في اسرائيل لسياسة كفر قاسم التي تطل برأسها في موقف السلطات وتسامحها مع القتلة والمسؤولين الحقيقيين عن الجريمة.

وتبرز اهمية المقال في الانتقاد الشديد الذي يوجهه الكاتب الى كل ذوي الرأي في البلاد الذين آثروا الصمت. وقد رأينا ان ننقله الى قرائنا على الرغم من عدم موافقتنا على ما زعمه كاتب المقال من ان لا احد رفع صوته غير ممثلي البرجوازية في اسرائيل ولو كان الكاتب اكثر انصافاً لوجد في نفسه الشجاعة الكافية على ابراز دور الحزب الشيوعي، الحزب الوحيد، الذي كان لموقفه الجريء اكبر الأثر في تجنيد جماهير الرأي العام وتمزيق مؤامرة الصمت عن الجريمة واظهار المسؤولين الحقيقيين عن ارتكابها.

الان — بعد أن وجدت الرحمة مبتغاها، وبعد أن أخلي سبيل القتلة او هم على وشك أن يخلى سبيلهم، وبعد أن دُفعت التعويضات لاقارب المقتولين — الان حان الوقت لان نجري حساباً مع نفسنا، هذا اذ بقيت لنا نفس بعد كل الحسابات.

إننا لم نشعر بالامر. غير اننا خلال السنوات الثلاث الاخيرة، منذ الجريمه، كنا في امتحان. استقامتنا وانسانيتنا وجرأتنا دخلت الامتحان ولم تنجح فيه. ليس لاننا اسوأ من الاخرين. ففي كل قطر يوجد أناس عطشى للدماء مستعدون ان يقتلوا حتى اطفال صغار ونساء حبالى اذا سنحت لهم الفرصة. وفي كل قطر يوجد صغار نفوس مستعدون لتبرير القتل ولايجاد الدوافع القومية له بل ولاشباع غرائزهم الحيوانيه منه. وفي كل قطر يوجد زعماء مستعدون للتستر على اعمال مبعوثيهم المستنكرة ولانقاذهم من عاقبتهم. ولكن البلد السليم ادبياً يقاس بمدى ما فيه من أناس لا يقتصرون على كره الجريمة والقتل وتحويل القضاء الى مهزلة سيئه بل انهم يقومون ويناضلون، حتى ولو كانوا اقليه، ضد ذلك كله. فإذا كانوا جريئين ومثابرين فانهم سيقنعون الاكثريه في نهاية الامر. هكذا حدث في فرنسا في قضية درايفوس. وعندنا هنا تزعزعت الاكثريه حتى انه لم يوجد شخص يجرؤ على الاعتراف علناً بسروره من الجريمه.

ودعونا الان نعين المسؤولين الرئيسيين الذين كانت احاديثهم عن الزعامة الروحيه والادبيه تحتم عليهم ان يناضلوا ولكنهم لم يفعلوا بل انهم في بعض الاحيان ساعدوا في الجريمه.

المسؤول الاول هو الصحافه. فباستثناء صحيفتين او ثلاث صحف اشتركت الصحافة في مؤامرة الصمت وفي شقلبة الامور. فبدلا من أن تتحدث عن القتل والجريمة في كفرقاسم، راحت تتحدث عن «المأساة» وعن «الخطأ» وعن «الحادث المؤسف». وحينما بدأت تتحدث عن ضحايا «الكارثه» لم يكن واضحاً من المقصود، القتلة ام المقتولون، ولما صدر الحكم بدأت موجة تحريض مستترة وعديدة على الحاكم الذي مزق قراره كقصاصة ورق. وهكذا غطي ذلك اليوم بستائر كثيفة من احاديث التهرب. وفي كل مرة تواجهك كلمات لا لون لها، وحياديه، ومتحفظة، إعلم ان ثمة جريمة تختفي وراءها.

والمسؤول الثاني هو الزعامة الدينيه، الحاخامون والهيئات الدينيه الاخرى في البلاد. فهؤلاء، الذين يطلبون التأييد لفرض «سيطرة الضمير اليهودي» و«روح جدنا اسرائيل»، هؤلاء، الذين قالت الكتب التي يلوحون بها «لا تقتل...» سكتوا بعدم إكتراث مطلق. ولا شخصيه دينيه واحدة هبت لانقاذ احترام اليهوديه ولا تزال ضريبة ادبيه وللاعراب عن الغضب على المحاكمة. فهل هذا هو «ضوء اليهوديه» واذ كان هذا هو وجه اليهود المتدينين، فما تراهم يقدمون؟ صلوات ووصايا بدون فحوى؟ بدون الله؟

والمسؤول الثالث هو الزعامة الاكاديميه. فمن أجل انتخابات مناطق وجد عشرات الاكاديميين. وباستثناء بعض «المجانين» القلائل لم يوجد بروفسور او محاضر يصرخ، «قتلا». واضح ان هذا ليس صفة إكسفورديه ولا اكاديميه، بل ليس جيلا ولا مهذباً ان يصرخ البروفسور. ولكن البروفسورين في السوربون بفرنسا اعلنوا الاضراب احتجاجاً على اعمال القتل في الجزائر، واكاديميون بريطانيون مشوا في مظاهرات ضد التجارب النوويه وهتفوا ضد اعمال القتل في كينيا. ان الاوساط الاكاديميه ملزمة بان تكون مثلا يحتذى في النضال من أجل الاستقلال الادبي والثقافي. وهذا، دون مناص، مرتبط في بعض الاحيان بضرورة الصراخ علناً. فإذا لم يُفعل هذا فإن الجامعات تتعفن وتصبح معامل تكنيكية لخدمة مصالح الدوله، ويتحول العاملون فيها الى حراس نشيطين في تنفيذ رغبات الحاكم والتذلل لسياسته.

والمسؤول الرابع هو الزعامه الادبيه الفنيه. فنقابة الكُتاب التي عرفت كيف «تحذر بشدة» و«تتوجه الى ضمير العالم المتنور» سكتت وهي ساكتة وستسكت حينما تصل الامور الى دارها. انها نشيطة في شؤون أجور الكُتاب والاقدمية وتوزيع الكراسي والاحترامات. ولكن حينما يطلب منها ان تقوم بواجب روحي حقيقي وان تعمل كنقابة أدباء وليس كنقابة مهنيه وحينما يجب عليها ان تتحلى بالجرأة وان ترفع طلب الضمير الذي لا يعرف مهاودة — عند هذا لن تكون موجودة. فبأي ثمن يمكن شراء ملكة الكتابة؟ او بأي سهولة يمكن تخويفها؟ ان احداً لن يتعرض الى السجن او التعذيب او حتى المقاطعة أو الطرد. بل على اكثر تقدير الضرر مالي او ضرر معنوي. ان احداً لن ينتظره الخطر بان يفعلوا به ما يُفعل بالاخرين. فأين كان كبارنا وشيوخنا عجنون وهز؟ (كاتبان معروفان في اسرائيل) اين هم شبابنا يزهر وشمير؟ وكل اولئك الذين لا يسيرون في العتمة والمستقلون في آرائهم اين كان هؤلاء حينما استدعت الحاجة ابطالا ومتمردين حقيقيين ولو لساعة واحدة من الزمن فقط؟ ليس سوى اديبين او ثلاثة أدباء تفوهوا باشياء بسيطة ثم سكتوا!

وماذا عن الاحزاب التي كانت تجلس اذ ذاك في الحكم؟ ويلوحون بشعارات السلام والعدل وأخوة الشعوب؟ اين كان الثوريون؟ لماذا تركوا الصرخة لممثلي البرجوازيه؟

وأين كنا نحن؟ الناس البسطاء، الذين اثارت اشمئزازنا مسرحية «الاستنكار» العام وخنق كل الجريمة بعقاب مزعوم — لماذا سكتنا؟

فإذا كنت لا تناضل من أجل قيمك أنت فانك ستدفع رغماً عنك الى قبول قيم اولئك الذين يتسترون على اعمال القتل بجمل منمقة فارغة دبلوماسيه، والى قبول رأي الديماغوغيين ومدعي المبادىء، وكبار المسؤولين الذين لا جذور لهم — الى قبول رأي كل ذلك الجهاز الجديد الذي لا قيم ولا مبادىء عنده والذي يعكر الجو. فنحذر من ان ينمو في داخل الحرية شعب من العبيد.

من التراجع المؤقت الى التقدم الدائب

(بقية المنشور على الصفحة الثانية)

يبالغون باهمية هذه النواقص. فالاستخفاف بالعامل الذاتي يؤدي الى الخنوع امام الظروف الموضوعيه، والمبالغة في هذا العامل تؤدي الى الذاتيه التي تتجاهل الظروف الموضوعيه. والحقيقة التي ينبغي ان ندركها هي ان علينا، مع رؤية الواقع على حقيقته وتقدير الظروف الموضوعيه على حقيقتها، ان نشدد فعالية الحزب وانصاره، وان نبعث روح النضال في صفوفنا، وان نتخلص باستمرار من النواقص ونقاط الضعف في التنظيم وفي تثقيف اعضاء الحزب السياسي والايديولوجي. وعلينا ان نكون متيقظين دائماً حيال كل ظاهرة من ظواهر التفجيه والاصلاحيه والانعزاليه والجمود العقيدي في صفوف الحزب وعلينا ان نزداد توفراً على ميادين العمل الرئيسيه، العمل النقابي، والعمل البلدي، وفي المنظمات الجماهيريه، وان نربط بين العمل اليومي والتفسير السياسي، واذاعة الحقيقة عن تفوق الاشتراكيه على الرأسماليه، وإشاعة الافكار الاشتراكيه في اوساط العاملين، وان نناضل في تعلم ونتعلم في نضال!

ان اكبر المهام التي تجابهنا اليوم هي مهمة تقوية الحزب وتوسيع صفوفه، والاهتمام الكبير باتحاد الشبيبه الشيوعيه وتقديم المساعدة الكبيرة له في عمله؛ وتوسيع انتشار الصحف الشيوعيه. علينا ان نرى بكل جد وبادراك كبير امر انخفاض قوة حزبنا في الانتخابات الاخيرة، ولكن ليس هنالك اي اساس للذعر او الكمد.

ان اكثر من ٢٧ الف صوت تعطى لحزبنا في هذه الاوضاع من الحملة الوحشيه على الشيوعيه هي نجاح لا يستخف به لرفاقنا ومؤيدينا ولاعضاء اتحاد الشبيبه الشيوعيه وغيرهم ممن اشتركوا معنا في هذه المعركة. وعلينا ان نذكر بارتياح كبير العمل الطيب الكبير المخلص الذي قام به اعضاء الحزب ومؤيدوه واعضاء اتحاد الشبيبه الشيوعيه في معركة الانتخابات. فالمديح والاحترام لكل اولئك الذين في اوضاع صعبه جداً قد ابدوا نشاطاً وشجاعة وإخلاصاً لحزبنا ولنهجه ولنضاله.

وعلينا ان نوجه الحزب ضد كل ميل الى الانكماش في الحلقه الحزبيه او النادي الحزبي. فنحن حزب العمل الذي يعرف انه بتوثيق وتعميق الصلات بالجماهير وبالنضال يمكن زعزعة القديم العفن والتعجيل في ولادة الجديد اليانع. فكسب قلوب واذهان العاملين لا يمكن الا بالدفاع اليومي عن مصالحهم فعلى الشيوعيين ان يتطلعوا دائماً الى ان يكونوا في صفوف النضال الاولى في جبهة الطبقة العامله.

ولنكن متيقظين جدا وحازمين جداً في النضال ضد مقاومة الشيوعيه، تلك المقاومة التي تفسخ وتفسد الطبقه العامله والقوى الدمقراطيه. ولنهدف في نضالنا من اجل وحدة عمل العاملين القاعدة، الى العمال في اماكن عملهم وفي احيائهم، ومن اجل نجاح هذا النضال المشدد نضالنا ضد الانتهازيه والعصبية القومية اللتين تميزان احزاب العمال الاخرى في بلادنا. وينبغي ان نشرح للعاملين ان كلام المبام واحدوت هعبودا عن جبهة موحدة ضد الرجعيه والفاشيه يناقض حلها لواء مقاومة الشيوعيه.

ان الشيوعيين الاسرائيليين، الطليعة الماركسيه اللينينيه للطبقه العامله وعامه العاملين، قد اثبتوا قدرتهم على الصمود في امتحانات خطيرة، وسيثبتون هذا في هذه المرة ايضاً. فلنحول تراجعنا الموقت الى مصدر قوة من اجل تقدم مستمر دائم. ان نهجنا هو نهج صحيح، وله سيكون النصر!

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٠ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

بيان كتلة كفرياسيف الدمقراطية

يقابله سكان البلدة بالتأييد

كفر ياسيف — وزعت قائمة كفر ياسيف الدمقراطية بيانا على اهالي القرية دعت فيه الى توحيد القوى في المجلس المحلي وخارجه من اجل العمل لخير القرية وللمحافظة على نهجها الوطني.

ودعت القائمة في بيانها اعضاء المجلس الجدد من الكتل الاخرى الى التعاون على أساس برنامج نشرت بنوده الرئيسية في البيان، والى اقامة ادارة ورئاسة للمجلس المحلي شريفة ومخلصة تجعل من المجلس شريكا لجماهير كفر ياسيف في نضالها وطريقها الوطني الشريف.

وقد قابل اهالي القرية هذا البيان باهتمام.

ومما يذكر ان المفاوضات لاقامة ائتلاف المجلس الجديد قد بدأت؛ وقائمة كفر ياسيف الدمقراطية لها في هذا المجلس اربعة اعضاء من تسعة (اي حوالي النصف) وهي اكبر كتلة.

احتفاء بثورة اكتوبر الكبرى

الناصرة — أقام الرفاق والاصدقاء من سكان الحي الشرقي في الناصرة حفلة في بيت الرفيق يوسف الخطيب مساء الاحد الماضي وذلك لمناسبة انتهاء المعركة الانتخابية ولمرور ٤٢ عاماً على ثورة العمال والفلاحين المظفرة الاولى في العالم وكان خطيب الحفلة الرفيق اميل حبيبي الذي دعا الى توطيد وتنمية التعاون الكفاحي بين الرفاق والاصدقاء والى تقوية الحزب الشيوعي.

وقد جرت حفلة مماثلة في مقر الحزب الشيوعي في يافة الناصرة وتكلم فيها الرفيق منعم جرجوره عضو اللجنه المركزيه للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

اعلان

دولة اسرائيل

ادارة اللواء المركزي

الرمله في ١٩٥٩/٩/١٣
الرقم: م ٣٥١/١

السيد محمد علي حداد
سكرتير الجمعيه الخيريه الاسلاميه
شارع ت. خ. ج. ٢٢ الرمله
سيدي المحترم

انشرف بان أعلمكم باستلام كتابكم من شهر تموز ١٩٥٧، بخصوص تأسيس جمعية بموجب قانون الجمعيات العثماني، والمرفق به قانون الجمعية حسب الاتي: —

١) اسم الجمعيه، الجمعية الخيرية الاسلاميه
٢) عنوان الجمعية، الرمله شارع ت. خ. ج. ٢٢
٣) اهداف الجمعيه،
١) مساعدة الفقراء والمعوزين من ابناء الطائفة الاسلاميه.
٢) الاهتمام بالاماكن المقدسة وتصليحها.
٣) الاصلاح بين ابناء الطائفة الاسلاميه وابناء الطوائف الاخرى.

مع الاحترام
أ. حيون
مساعدة متصرف لواء المركز

حول زيارات مندوبي الاحتكار الامريكي للقاهرة

سياسة مهادنة الاحتكارات الاجنبية وتدعيم الرأسمال الكبير بالعربية المتحدة

حيفا — لمكاتب الاتحاد الاقتصادي — يلتقي في القاهرة فانس باند، مدير صندوق القروض الامريكي، ورودنيسكي من كبار موظفي البنك الدولي.

أما فانس فيدرس أثناء وجوده في عاصمة الجمهوريه العربيه المتحدة مسألة تمويل عدد من المشروعات الحكوميه والفرديه.

بينما سيدرس رودنيسكي النواحي القانونيه التي تتصل بطلب الجمهوريه المتحدة قرضاً بمقدار ٣٠ مليون جنيه لتمويل مشروع تحسين قناة السويس.

ويذكر القراء ان مسألة قرض البنك الدولي لتمويل مشروع تحسين قناة السويس وضعت على بساط البحث من ما يقرب السنه زار خلالها يوجين بلاك القاهرة مرتين لبعثها كما مكث رودنيسكي اسابيع لدراسة المشروع واوضاعه.

وقالت الصحف آنذاك ان البنك الدولي يشترط شروطاً اقتصاديه وسياسيه لتزويد الحكومه في القاهرة بالقرض. وقالت ان البنك يطلب منح اسرائيل حرية الملاحه في قناة السويس لقاء تزويد الجمهوريه العربيه المتحدة بالقرض المطلوب.

ولم يعرف اذا كان البنك قد أجرى تعديلا في شروطه أم ان حكومة الجمهوريه المتحدة قد اجرت تعديلا في موقفها خلال الفترة الاخيرة.

تدعيم البرجوازية الكبيرة

وفي الوقت ذاته اعلن وزير الاقتصاد المركزي عبد المنعم القيسوني الذي خلف حسن ابراهيم في منصب رئيس المؤسسه الاقتصاديه... أعلن ان المؤسسة الاقتصاديه ستسمح للرأسمال الخاص بالاشتراك في ملكية شركاتها.

وقال ان صندوق الاستثمار القومي سيعرض اسهم هذه الشركات الحكوميه في السوق ليشتريها الافراد او الشركات.

وفسرت وكالة الشرق الاوسط هذا الاجراء فقالت ان الحكومة ستدعو الرأسمال الخاص بدفع ٥٠ مليون جنيه والمبلغ هو ما ينقص الحكومة في ميدان مشاريع الاستثمار.

وكانت «الاهرام» قد طالبت من المؤسسة الاقتصاديه ان تعدل سياستها حيال شركاتها «لينة التعاون بين الرأسمال الخاص ورأسمال الحكومه».

والمؤسسة الاقتصاديه اقامتها الحكومة باموال من ميزانيتها عام ١٩٥٧ لتسهم بالتصنيع.

وبلغت قيمة أموالها المستثمرة في البده ١٧٠٥ مليون جنيه فأصبحت الان ٦٣ مليون جنيه ولذلك فهي تسيطر على اهم مشاريع الجمهوريه العربيه المتحدة.

والقرار الجديد يمكن البرجوازية الكبيرة من السيطرة شيئاً فشيئاً على هذه المشاريع وجني الارباح الضخمة بعد ان انفقت الحكومة من أموال الشعب الكثير لاقامتها.

وهكذا يبدو ان التهادن مع الرأسمال الاجنبي يقترن بتدعيم الرأسمال الاحتكاري في الاقليم الجنوبي من الجمهوريه المتحدة.

ويذكر القراء ان هذه المشاريع الهامة التي تريد المؤسسة الاقتصاديه الحكوميه بيعها كانت مظهر «الاشتراكيه الدمقراطيه التعاونيه»!

الجزائر تنتصر (بقية)

بانتهاج سياسة المناورة وتأجيل المفاوضات حتى تبحث الجمعيه العامه لهيئة الامم المتحدة القضية الجزائريه.

الرأي العام الفرنسي يعارض حكومته

ويقول مراسلو وكالات الانباء العالميه ان الرأي العام الفرنسي منقسم حيال موقف حكومته من قرار الحكومه الجزائريه. والاكثريه تميل الى الرأي القائل، اذا كانت الحكومة الفرنسيه موافقه على التفاوض مع الجزائريين فاذا يهمها من هم المفاوضون؟

ويضيف ان الاشتراكيين يعتقدون ان في جواب حكومة الجزائر الموقته سلب وايجاب وان من الممكن التغلب على المشكله اذا اضيف عدد من المفاوضين الجزائريين الى المعتقلين.. اما غلاة الاستعمار فقد رحبوا بهذا التطور وهم مصممون على عرقلة المفاوضات حتى النهاية.

المدني يؤكد على القضية السياسية

وفي تصريحه للاهرام اكد المدني ان حكومة الجزائر الموقته ترفض ان تنفذ فرنسا حق تقرير المصير من طرف واحد وان المفاوضات يجب ان تتعرض لهذه القضية.

مندوب بريطانيا يأمل

وفي نيويورك اعرب بيرسون ديكسون مندوب بريطانيا الدائم في الامم المتحدة عن امله في ان يتم الاتفاق قريباً بشأن الجزائر لان الطرفين متفقان على حق تقرير المصير.

ويرى المراقبون في هذا التصريح جزء من محاولة غربية لابعاد قضية الجزائر عن الامم المتحدة التي وضعت هذه القضية على جدول اعمالها.

نصر كبير في هيئة الامم (بقية)

في هيئة الامم المتحدة.

كما ان اتخاذ هذه القرارات، يشير الى ان نضال الشعوب في هذا المجال قد عكس أثره على هيئة الامم المتحدة.

تصويت الوفد الاسرائيلي

وحيال هذا كله يبدو تصويت الوفد الاسرائيلي مع الدول الاستعماريه وضد شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينيه انه خطوة ضارة لسياسة أشد ضرراً. فحكومة بن غوريون قد وضعت اسرائيل، في هذه المرة ايضاً، ضد هذا المعسكر الجبار من شعوب العالم، في قضية حيوية جداً. مثل ما وضعتها في قضايا حيوية أخرى. وتصويت وفد حكومة بن غوريون هذا قد وصمها بالعار. كما انه عمق الهوة بين اسرائيل وجاراتها وعزلها عزلة شديدة عن الرأي العام العالمي وسدد لمركزها الدولي ضربة شديدة جديدة.

وليس تصويت اسرائيل هذا بصدفه، إنما هو نتيجة لسياسة الحكام المرتبطة بسياسة المستعمرين، تلك السياسة التي يريد بن غوريون مواصلتها في حكومته الجديدة.

امريكا تؤيد مبدأ اعطاء اللاجئين العرب حق الاختيار بين العودة والتعويض

مركز الامم المتحدة — واصلت اللجنة السياسية لهيئة الامم المتحدة مناقشة قضية اللاجئين ومستقبل وكالة الغوث الدولية وتحدث المندوب الامريكي، فرعيل هنتشر، فاعلن ان بلاده تعتقد ان استمرار تقديم المساعدة للمليون لاجيء عربي لا يكفي وان الوقت قد حان لتقديم «اقتراحات واقعية» لتسوية القضية.

وقال هنتشر ان بلاده «ستبحث بالعطف» في اقتراح المندوب السعودي احمد الشقيري، الداعي الى احياء «لجنة التوفيق» وامتدح المندوب الامريكي الروح الانسانية في خطابي مندوبي الهند وسيلان اللذين طلبا اعادة اللاجئين، واعاد الى الذاكرة مقترحات دالس (وزير الخارجيه المتوفي) من سنة ١٩٥٥ التي «تضمنت اعادة لاجئين عرب الى اسرائيل».

واعرب المندوب الامريكي عن اسفه على التقدم البطيء في توطين اللاجئين» ودعا الى استمرار المساعدة الدوليه.

وامتدح هنتشر المبدأ الذي ورد في اقوال المندوب الهندي بشأن اعطاء اللاجئين الاختيار بين العودة والتعويضات وقال ان دالس قد ذكر هذا الامر وان الرئيس ايزنهاور قد عاد واكد ذلك في سنة ١٩٥٧

وتكلم بعد ذلك مندوب هولندا فقال ان حكومته تتوقع ان تسير اسرائيل الى منتصف الطريق وتسمح للاجئين بالاستيطان في مناطقها وتجري مفاوضات لتقديم تعويضات. واضاف انه لن يكون هناك حل لهذه القضية ما لم يحظى بتأييد اسرائيل والبلاد العربيه.

اما مندوب ليبيريا، ابا يومي كاسل، فأيد اقتراح سيلان ان تعمل الامم المتحدة على عقد «مؤتمرات ومقابلات ومحادثات بين اسرائيل والدول العربية».

وقبل هذا تحدث مندوبا الهند واندونيسيا فطلبا اعادة اللاجئين العرب الراغبين في العودة الى بيوتهم في اسرائيل ورفضا اقتراح همرشولد بشأن توطين اللاجئين في البلاد التي يقيمون الان فيها.

تيتو يشوه سياسة التعايش السلمي ويشترك في حملة الافتراءات على الصين

نيتش (يوغسلافيا) — القى المارشال تيتو خطابا هنا في حفلة افتتاح طريق جديد، شوه فيه سياسة التعايش السلمي، وشارك في افتراءات الرجعية على الصين الشعبية في النزاع حول الحدود الصينية الهندية.

فقال ان «سياسة التعايش بين الكتل تبدو لي سياسة خاطئة، لانه من الخطر اجراء محادثات حول تقسيم العالم الى مناطق نفوذ دون اعتبار مصالح الشعوب الصغيرة».

وقال ان مئات الملايين من الناس يقيمون في اقطار غير منتمية الى احدى الكتل، وعددهم يزيد على عدد سكان الدول المنتمية الى الكتل القائمة.

ودعا تيتو الدول المحايدة الى عدم الوقوف مكتوفة الايدي، بل القيام بنشاط كبير في الميدان الدولي.

ومدح تيتو زيارة خروشتشوف الولايات المتحدة وقال انه من الممكن دائماً تحسين الوضع الدولي بالمحادثات والمفاوضات والاتصال الشخصي.

ولكنه انضم الى افتراءات الرجعية على الصين بان أبدى «خيبة امل كبيرة» من «الاساليب التي تتبعها الصين في الاراضي الهندية»، وقال، «اننا نعتقد ان المسؤولين في الصين وفي الاقطار الاخرى، سيعرفون في المستقبل كيف يصلحون هذه السياسه الخاطئة».

ودافع عن حكومة الهند بقوله ان نهرو لم يسمح للقوى الرجعيه الداخلية في الهند بان تدفعه الى عمل مقابل، وانه سيعرف كيف يجد طريقاً لاتفاق عادل بين الصين الشعبية والهند.

وهاجم تيتو سياسة فرنسا تجاه الجزائر. ودعا الى نزع السلاح وحل القضايا المختلف عليها بالطرق السلمية واعرب عن قلقه من جراء تأخير مؤتمر الذروة.

اطلاق سراح سكرتير الحزب الشيوعي في شفاعمرو شفيق خورية بالكفالة

حيفا — اطلق البوليس امس سراح الرفيق شفيق خورية من شفاعمرو بكفالة مالية قدرها ٧٠٠ ليرة حتى حين المحاكمة.

وعلم مراسلنا ان العامل شحاده النجار سيطلق سراحه اليوم.

ومن الجدير بالذكر ان هذين المواطنين كان قد اعتقلهما البوليس مع عدد كبير من العمال اثناء الاعتداء الدموي الذي نظمه البوليس ضد عمال شفاعمرو في ٥٩/١١/٨.

لتكن جلسات لجنة التحقيق في حوادث شفاعمرو علنية

عرابة البطوف ودير حنا — عشرات اهالي هاتين القريتين بعثوا الى وزير القضاء ورئيس لجنة التحقيق الوزارية في حوادث شفاعمرو برائض استنكروا فيها الاعمال الاجرامية التي قام بها البوليس في شفاعمرو وادت الى مقتل العامل محمد ابو رعد.

ويطالب هؤلاء المواطنون برائضهم ان تعقد اللجنة جلساتها في شفاعمرو علناً ليحكم المواطنون على نزاهتها.

هل يرشح ثلاثة لانتخابات قبرص

نيقوسيا — اقام الاتحاد الدمقراطي القبرصي لجنة لاختيار مرشح الاتحاد لانتخابات رياسة الجمهورية التي ستجري في ١٣ كانون الاول القادم.

وقد اقيم الاتحاد قبل ايام لمقاومة ما اسمته اتجاهات ديكتاتورية وقال زعماؤه انهم سيعملون على انتخاب رئيس للجمهورية ليس له اتجاهات ديكتاتورية.

ويقول رويتر ان انتخابات الرياسة ستكون بين ثلاثة مرشحين: مكاريوس رئيس الحكومة القبرصية ومرشح الاتحاد الدمقراطي ومرشح اليسار...

ويقول مراسل الاذاعة البريطانية ان مكاريوس يفاوض اليسار (الشيوعيين المنظمين في اكل) بهذا الشأن.

بعثة امريكية تدرس مشروعاً للاجئين

القدس — لمراسل الاتحاد — وصل الى البلاد هنا قادماً من الاردن الشيخ الامريكي البرت غور، رئيس لجنة الشرق الاوسط التابعة للجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي، على رأس بعثة امريكية.

وصرح غور ان من المنتظر ان يبحث مجلس الشيوخ الامريكي قريباً في اقتراح جديد لتسوية مشكلة اللاجئين العرب.

ومع ان اعضاء البعثة يرفضون كشف النقاب عن هذا الاقتراح فان الاوساط المقربة من البعثة تشير الى انه يقوم على أساس توطين اللاجئين في البلاد العربية.

وينتظر ان تجتمع هذه البعثة بالمسؤولين الاسرائيليين وفي مقدمتهم رئيس الحكومة بن غوريون.

وكانت البعثة قد زارت الجمهورية العربية المتحدة واجتمعت برئيسها جمال عبد الناصر ثم زارت الاردن واجتمعت برئيس حكومته هزاع المجالي.

المندوب السوفياتي لا يعترف بشرعية وجود قوة الطوارئ الدولية في الشرق الاوسط

مركز الامم المتحدة — بستة وستين صوتاً ضد تسعة اصوات، هي اصوات الدول الاشتراكية، وبامتناع ٦ دول، اقرت هيئة الامم المتحدة تقرير سكرتيرها العام، داج همرشولد، بشأن أعمال قوة الطوارئ في الشرق الاوسط.

وقد جاء في تقرير همرشولد ان في الاوضاع الحاضرة من الصعب التنبؤ متى يصبح في الامكان سحب قوات الطوارئ من الشرق الاوسط دون ان يكون في ذلك خطر جدي.

ويقدر همرشولد نفقات قوات الطوارئ هذه بنحو ١٩ مليون دولار لسنة ١٩٦٠. وذكر في تقريره ان ٦١ دولة من اعضاء الامم المتحدة لم تدفع ما عليها من هذه النفقات في سنة ١٩٥٩

وتكلم المندوب السوفياتي في النقاش حول التقرير ضد اقامة قوة الطوارئ وقال انه من غير الطبيعي ان يطلب من الدول دفع نفقات عدوان لم تكن هي التي ارتكبته.

وقال ان بعض الاوساط تزعم ان وجود قوات مسلحة في اراضي دولة معينه يحافظ على السلام في هذه المنطقة من الشرق الاوسط. ولكن لدينا معلومات تثبت العكس. ونحن نعلم ان العربيه السعوديه تعارض صراحة في بقاء هذه القوات في خليج العقبه، وهي ترى ذلك غير قانوني.

اتفاق ثقافي سوفياتي — امريكي

موسكو — وقعت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على اتفاق تعاون في مجال العلم والتكنيك والتعليم والثقافة، لمدة سنتين.

وقال سفير الولايات المتحدة في موسكو، بعد التوقيع على هذا الاتفاق، ان تحضير هذا الاتفاق خلال اسبوعين فقط يدل على التغييرات الجدية التي حصلت في العلاقات بين الدولتين منذ توقيع الاتفاق السابق في يناير ١٩٥٨

وبموجب هذا الاتفاق الجديد ستنظم سفريات جوية مباشرة بين موسكو ونيويورك ويشجع الفريقان تبادل خبراء الطب بينهما للاطلاع على الابحاث العلميه، والقيام بابحاث مشتركة.

كذلك ستتبادل الدولتان الافلام وبرامج التلفزيون والراديو، والوفود، في ميدان الصحه، والزراعه، والعلم، والتربيه، والصناعة، والفرق الموسيقية والمسرحية والرياضيه.

امريكا ستجرب اطلاق صاروخ للقمر

واشنطن — علم من المصادر المطلعة هنا ان الولايات المتحدة ستحاول اطلاق كوكب صناعي للدوران حول القمر يوم الخميس.

وتقول هذه المصادر ان الكوكب الامريكي سيكون مجهزاً بادوات علمية تقدم معلومات هامة جديدة عن الاوضاع قرب القمر.

تطهير جهاز الجمهورية المتحدة

القاهرة — وصفت الاهرام بالانقلاب الهام عملية التطهير الواسعة في جهاز الحكومة. وقالت ان الرئيس جمال عبد الناصر امر بها بعد ان اكتشفت حوادث اختلاس ورشوة وفساد في الدوائر الحكومية.

وتضيف الاهرام ان عملية التطهير بدأت حين طلب عبد الناصر من وزارات الجمهورية تقارير تفسر العراقيل التي تحول بين تحسن العلاقات بين الجمهور والدوائر الحكومية بعد ان كثرت شكاوى الجمهور.

وتؤكد الصحف القاهرية ان مصدر الشكاوى الكبرى كان وزارة الاقتصاد.

تصريحات لا تحل مشكلة الصين والهند

دلهي — قال نهرو في اجتماع عقده حزب المؤتمر الحاكم: يترتب على الهند ان تصنع الاسلحة بالنظر لخطر هجمات الصين (كذا).

وقال ان على الهند ان تستغني عن استيراد الاسلحة اذ ليس من الحكمة ان تتكل على دول اخرى.

وناشد نهرو الشعب لبذل التضحيات لبناء الصناعة الثقيله التي تحتاجها صناعة الاسلحة.

وفي بومباي، قال كريشنا منون وزير الدفاع الهندي ان الاجراءات اتخذت لتدافع الهند عن سلامة اراضيها حتى آخر رجل (!!)

ويبدو من هذه التصريحات ان زعماء الهند لا يحاولون تخفيف التوتر بين دولتهم والصين الشعبيه بل يؤججونه ويواصلون بذلك سياسة الحرب الباردة.

لقد ابدت الصين الشعبيه رغبة صادقه في ان تتحاشى تقاذف التحريض وتصل الى حل لهذه القضية. واقترح شو ان لاي عقد اجتماع مع نهرو لهذا الغرض واقامة منطقة منزوعة السلاح.

ولكن نهرو رفض الاقتراح الثاني ولم يحدد موعداً لاجتماع يعقده مع شو ان لاي.

روكويل كنت رئيس مجلس الصداقة الامريكية السوفياتية

يحسد الشعب السوفياتي

نيويورك — في حفلة جماهيرية عقدت في نيويورك احتفاء بالذكرى الثانيه والاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى قال الرسام الكبير روكويل كنت، رئيس مجلس الصداقة الامريكية السوفياتية، ان الشعب السوفياتي تحرر من الخوف من الحرب والقلق من المستقبل وهذا يجعله سعيداً.

وقال انه يحسد الشعب السوفياتي لان حكومته لا حكومة الولايات المتحدة كانت اول من اقترح نزع سلاح عام وتام. واضاف ان هذا الاقتراح لاقى ترحيباً في انحاء العالم.

وتعرض روكويل كنت الى زيارة خروشتشوف الى الولايات المتحدة فقال انها بعثت آمالا رائعة وحق له الشكر لما صنعه من اجل السلام في العالم.

محاكمة اهرون كوهن

تل ابيب — قالت جريدة «دافار» ان محاكمة اهرون كوهن، بتهمة «جرائم ضد أمن الدولة»، ستبدأ في المحكمة المركزية في حيفا امام ثلاثة قضاة في ٣١ يناير سنة ١٩٦٠.

وتعين للنظر في هذه القضية عشرة ايام متوالية.

الحكومة الجديدة ستنضم الى كتلة اقتصادية في اوروبا الغربية

الانضمام يجر على اسرائيل واقتصادها أضراراً بالغة

حيفا — مكتب الاتحاد — يؤخذ مما نشرته جريدة «دافار» المبائية ان ممثلي الوزارات المختلفة سيجددون قريباً اتصالاتهم بالكتلتين الاقتصاديتين، اللتين اقيمتا في اوروبا الغربية، بغية الانضمام الى واحدة منها او ايجاد صلة معها.

فكما هو معروف أقيم في اوروبا الغربية، حتى الان، كتلتان متنافستان رغم ما بينهما من صلات. الكتلة الاولى هي «السوق الاوروبية المشتركة» التي تضم المانيا الغربية وفرنسا وايطاليا واقطار الاراضي المنخفضة الثلاثة. والكتلة الثانية هي «منطقة الاتجار الحر» التي تضم بريطانيا وسويسرا والبرتغال والاقطار الاسكندنافية الثلاثة. وهاتان الكتلتان جزء من كتلة شاملة كانت تضم كل اقطار اوروبا الغربية وقد انحلت قبل مدة.

وأحد الشروط الرئيسية للانضمام الى هاتين الكتلتين المذكورتين هو إلغاء ضرائب الجمرك في التجارة بين هذه الاقطار، او تقليصها بصورة كبيرة. وانضمام اسرائيل الى إحدى الكتلتين سيجر عليها الاضرار الجسيمة وذلك لانها لا تستطيع مجاراة الاقطار الاخرى من اوروبا الغربيه.

ويؤخذ من الانباء ان الاتصالات بين اسرائيل وهاتين الكتلتين قد وصلت الى مرحلتها النهائية وسبب التأخير هو ان حكومة اسرائيل تسعى الى الارتباط بحلف الاطلنطي باي صورة كانت وضمن ذلك القضايا الاقتصاديه.

ساكو توره في موسكو

موسكو — يقوم رئيس جمهورية غينيا، ساكو توره، بزيارة للاتحاد السوفياتي، وقد تجول في انحاء موسكو، وحضر حفلة استقبال اقيمت له، وحضر حفلة خاصة في مسرح «البولشوي» ومعه رئيس السوفيات الاعلى، ك. فوروشيلوف، ونائب رئيس الحكومة، برول كيزلوف وبعض الزعماء السوفياتيين الاخرين.

سحب بانصيب

في اجتماع احتفالي بذكرى الثورة الاشتراكية الكبرى عقد يوم السبت الواقع في ٢١-١١-١٩٥٩. جرى سحب يانصيب منطقة حيفا للشبيبة وفاز بالجوائز الارقام التالية: — ؛ ٨٧٨ ؛
٨٩٤ ، ٤٠٥ ؛ ٣٧٧ ؛ ٣٩١ ؛
١٣٦ ؛ ١٤٩٩ ؛ ١٣٦٢ ؛
١٤٣٠ ؛ ١٣٦١ ؛ ٧٨٢ ؛
٥٣٦ ؛ ٣٨٧ ؛ ١٠٠٥ ؛
٨٨٢ ؛ ٨٢٦ ؛ ٨٥٤ ؛ ١٤٩ ؛
٨٩٣ ؛ ١٤٥٩ ؛ ٣٨٩ ؛
٨٤٧ ؛

محاضرة عامة

كفاح الشعوب التحرري في ظل التعايش السلمي

محاضرة للرفاق والاصدقاء والشبيبة الشيوعية يلقيها:

الرفيق اميل حبيبي

في نادي الشبيبة الشيوعية في الناصرة يوم الخميس ٥٩/١١/٢٦ الساعة ٧ مساء